تسلمها الحكم

دورها قبل الحكم:

- شاركت زوجها في إدارة الدولة بسبب مرضه.
- كانت مسؤولة عن:
  - بيت المال.
  - شؤون الجيش.
  - ازداد نفوذها السياسي والعسكري.

تسلمها الحكم (أهم مرحلة):

الظروف:

- أثناء الحملة الصليبية السابعة بقيادة لويس التاسع توفي السلطان الصالح.

موقف شجر الدر:

- أخفت خبر وفاة زوجها.

أسباب إخفاء الخبر:

- منع الفوضى والقلق في الدولة.
- الحفاظ على معنويات الجيش.
- منع الصراع على الحكم.
- ضمان تولية ابنه (طوران شاه).

دورها في الانتصار العسكري:

- أدارت المعركة بذكاء.
- أعادت تنظيم الجيش.
- أرسلت التعزيزات.
- انتقلت من الدفاع إلى الهجوم.
- النتيجة:
  - الانتصار في معركة المنصورة، وأسر لويس التاسع.

توليها الحكم رسميًا:

- بعد مقتل طوران شاه:
  - اجتمع المماليك.
  - قرروا توليتها الحكم.
  - أصبحت سلطانة رسمية.
- اتخذت لقب:
  - المستعصمية الصالحية.
- صدرت القرارات باسم:
  - "والدة خليل".

أهم إنجازاتها:

- إدارة الدولة في أخطر الظروف.
- تحقيق النصر على الصليبيين.
- الحفاظ على استقرار البلاد.
- .تمهيد قيام دولة المماليك